http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com ◆ العدد (2185) السنة الثامنة - السبت (9) تموز 2011

عزيزي المواطن

خصصت المدى هذه الصفحة من أجلك على أمل أن ترفدها بآرائك الحرة ومقترحاتك وشكواك المشروعة، وكل ما ينشر فيها يعبر عن رأي أصحابها ولا يمثل رأي الصحيفة، إلا من حيث تضامنها مع مشاكل المواطنين ونحن مستعدون لنشر رسائلكم وشكاواكم التي نأمل ان تكون بعيدة عن الانفعال الجارح وبأسلوب هادئ ورصين ينسجم مع نهج المدى الذي يحرص على حرية الرأي وديمقراطية التعبير آملين مراسلتنا على عنوان الجريدة أو عبر البريد الالكتروني:

Almada112@yahoo.com

كاريكاتير ..... عادل صبري

سلاماً يا عراق

رجيم الحكومة

■ هاشم العقابي

المثل القائل "مو كل مدعبل جوز" يحمل تحذيرا للناس ان لا ينخدعوا بالمظاهر. ويصلح كمعيار للتنبيه أو النقد. فهو يعني مثلا، ان ليس كل قصيدة شعر. ولا كل من لبس العمامة زاهد. وتجده ايضا في: "ما كل من ذاق الهوى عرف الهوى و لا كل من شرب المدام نديم". واعتقد ان معناه لن يختل لو بدلناه بـ: "ولا كل تقليل الطعام رجيم".

في هذه الايام كثر الحديث عن ضرورة ترشيق الحكومة. والترشيق، كما هو معروف، مصطلح شائع الاستعمال في عالم الصحة والجمال. لذا فاول ما يعمد اليه الباحثون أو الباحثات عن الرشاقة هو اعتماد ما يسمى بالرجيم كوسيلة لانقاص الوزن. واضح ان رئيس الوزراء قد استعار هذا المصطلح ليطبقه على حكومته. من الطريف ان اذكر بان الرجيم كلمة انكليزية تعني ايضا الحكومة أو النظام regime. ولان البعض تصور خطأ بان الرجيم الغذائي يعني فقط تقليل كمية الطعام، لتنحيف الجسم، فكذلك قد تصور رئيس الوزراء بان الترشيق ما هو الا حذف وزارات معينة أو شطب أسماء لوزراء كي تنهض حكومته المثقلة. المختصون بالصحة يرون ان فكرة تقليل الطعام كما فقط غير صحية، وكذلك يكون تقليل عدد الوزارات ليس حلا سياسيا ناجحا أو صحيا.

فالرجيم السياسي مثل البدني لا يمكن ان يعود بالعافية على صاحبه أو صاحبته الا اذا كان نوعيا وليس كميا فقط. فبالنسبة للانسان قد يؤدي الإقلال من الطعام الى فقر الدم والدوران وغيرهما من الامراض، وفي جانب الحكومة لا يزيدها الا تعثرا وانكفاء وفسادا.

ان تقييم الحكومة على اساس عدد وزرائها دون التدقيق في نوعيتهم، ما هو الا نقص واضح في الفهم السياسي، وينم عن غياب مريع بالوعي في كيفية بناء وادارة الدولة وفق اسس سليمة. أنا شخصيا ارى ان مشكلة الحكومة لا تنحصر بعدد وزرائها الفائض عن الحاجة، بل مشكلتها الأكثر ضررا برداءة نوعيتها. انها كما الغذاء الذي تكثر فيه الدهون والاملاح والسموم وتقل فيه الخضار والفواكه.

هناك قاعدتان أو سنتان اعتمدتا في تعيين الوزراء والمسؤولين "الكبار" عادتا على العراق بالشر والدمار. الاولى سنها صدام. والثانية سنها الذين جاءوا بعده. فصدام رجع بالعراق عقودا الى الوراء باعتماده مبدأ "الولاء فوق الكفاءة". ومن جاء من بعده لم يرسخ ذلك المبدأ القاتل، فقط، بل واضاف اليه المحاصصة الطائفية والسياسية المدمرة.

فان كان رئيس الوزراء جادا فعلا بترشيق حكومته لتكون معافاة ومتمكنة من خدمة الوطن والشعب، لديه وصفة رجيم وطنية جربها العراق وعادت على شعبه بالخير. انها قائمة الوزراء في زمن حكم الزعيم الراحل عبد الكريم قاسم. وليرى بنفسه رشاقتها لا بل وجمالها ايضا. وهل هناك أرشق واجمل من وزارة لا يشك بنزاهتها وعفتها وكفاءتها؟ يكفيها انها جعلتنا، كعراقيين، نفخر على كل الدول العربية باننا اول من استوز/ امرأة. ليست امرأة، وحسب، بل ونزيهة مثل اسمها.

وما دمت قد اتيت على ذكر الزعيم. ولان هذه الإيام تعيد ذكرى ثورته ايضا، يروق لي ان اذكر بيتاً من شعر الدارمي جاء في كتاب عن الادب الشعبي صدر في العام ١٩٥٨ بعد اربعة اشهر من ثورة ١٤ تموز للباحث التراثي خليل رشيد. غريب ان تجد في تلك الايام من يكتب بيتا غنائيا وكأنه يقدمه لأي رئيس وزراء:

ما ينفع التوزير للساسه دوني
أصبح علي فرعون الردته عوني
ما ابلغه من بيت وما ادقه!

المتقاعدون بين حرارة الشمس والمعاملة السيئة لموظفي المصارف

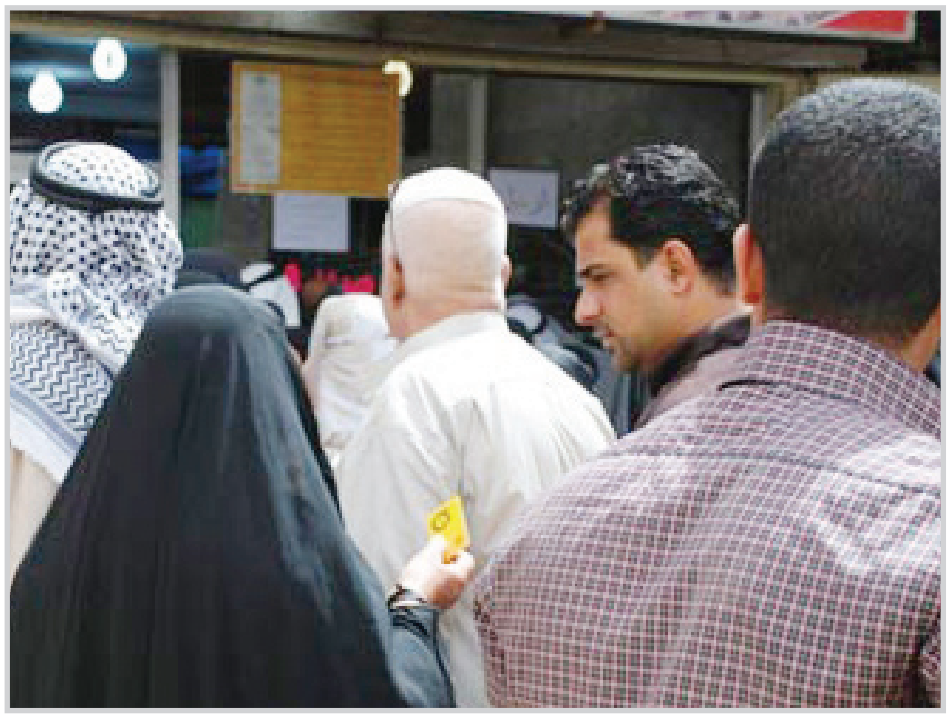

بعد أن أفنوا عمرهم ووهبوا زهرة الشباب لخدمة البلاد فمنهم العسكري والمعلم والموظف، أملا في الراحة بعد تقاعدهم ، أما المشمولون بشبكة الرعاية الاجتماعية فقد كان حلمهم أن الله عوض صبرهم خيرا بعد شمولهم برواتب الشبكة التي لا تكفيهم مصرف أسبوع واحد . يقفون اليوم على عتبات منافذ توزيع رواتب المتقاعدين وهم يخشون المعاملة الخشنة التي يتعرضون لها من قبل موظفي المصارف .

أبو جاسم (٧٠) عاما متقاعد آخر يملؤه الغضب ابتدأ بجملة (والله أيست أيست وما من رحمة الله أياس) ويقول تسع ساعات مرت على وجودي أمام منفذ التوزيع عصرت فيها أكثر من عشرين مرة بسبب الازدحام والتدافع من قبل الموجودين والذين يسعون لتسلم رواتبهم التي لا تستحق أن تذكر حتى نذل من أجلها هكذا كل ثلاثة أشهر فهل هكذا يكرم ويكافأ العراقي ؟.

أبو خليل ٥٣ عاما مشمول براتب شبكة الرعاية الاجتماعية يقول على الحكومة إرجاعنا إلى المصارف فالمكاتب تتلاعب بنا في كل مرة نأتي لاستلام الراتب القليل ، فمنذ الرابعة والنصف فجرا والآن أصبحت الساعة الثانية والنصف وأنا أسعى لأحصل على الدور دون فائدة وهو ما سيؤجلني ليوم الغد ليكون ثالث أيام تواجدي على عتبة المنفذ ، وحين ترى الناس هنا في ساعات الصباح

ابو جميل (٧٥) عاما متقاعد معاق بساق واحدة يقول في كل مرة نأتي لاستلام الراتب نذل في التوسل الذي يصل لتقبيل أقدام مدير المنفذ الذي لا يقدر حالنا ففينا المعاق والشيخ الكبير والمرأة العجوز وعلى الحكومة متابعة أصحاب هذه المكاتب خاصة في أيام توزيع الراتب ونطالبها بإعادتنا للمصارف حيث نمتلك البطاقات الذكية ، وهناك مشكلة أخرى فصاحب المكتب يستقطع من كل واحد منا مبلغ أربعة آلاف دينار دون وجه حق ، ناهيك عن نظرة عيون الحاضرين التي تترقب الباب عند سماع أي صوت قوي فنحن عرضة للموت هنا على يد التكفيريين والإرهابيين دون أن يفكر أحد بحمايتنا .

أم محمد ٣٢ عاما تقول نحن أيتام ماتت أمنا التي كانت تعيلنا براتب أبي الشهيد وبعد وفاتها استقطعت الحكومة عنا التقاعد بادعاء أنه شهيد في الحرب مع إيران وهو غير مشمول بالتقاعد وشهداء الانتفاضة الشعبانية هم المشمولون فقط فلماذا ؟؟؟ ألم يدافع شهداء حرب إيران عن أرض وطنهم هذا ما أريد معرفة جوابه لا أكثر ؟.

فيما يقول الحاج أبو هادي (٦٧) عاما ان تعديل قانون تقاعد الخدمة العسكرية الذي تم تعديله في العام الماضي والذي ينص على شمول من هم برتبة نائب ضابط بنسبة ٨٠٪ من راتبه لكن حتى الآن لم يتم العمل بموجبه إذن لماذا تم التشريع أصلا والتعديل وها نحن اليوم نقف كل ثلاثة أشهر كالمتسولين على أبواب مكاتب توزيع الرواتب التقاعدية دون تقدير واحترام.

سيارات النقل الخاص أين تقف ؟

الطريق المؤدي من منطقة بغداد الجديدة باتجاه منطقة المشتل يعاني أصحاب المركبات الخاصة لنقل الركاب من عدم السماح لهم بنقل الركاب من أي مكان مهما كانت المساحة ومهما كان حجم المركبة وبذلك انسحب الحال على المواطن الذي يروم الوصول الى جهة المشتل ان يقطع تلك المسافة مشياً على الأقدام او ان يعدو وراء السيارة للتشبث بها فيصعد بصورة سريعة معرضاً حياته للخطر والتهلكة نرجوا من الجهات المختصة من رجال الأمن والمرور ونقابة النقل الخاص وضع مواقف مركزية للسيارات ليقف فيها الراكب بانتظار السيارة ويصعد بشكل مريح وقانوني نأملٍ ان يكون ذلك سريعاً.

طلبة البصرة: الامتحانات الوزارية إجحاف بحقنا

بعد ان أنهى طلبة الدراسة الإعدادية الامتحان الثالث من المواد المقررة بدأت التساؤلات تدور حول الأسئلة التعجيزية التي حيرت الطلبة والطالبات في مقاعدهم الامتحانية فيما راح القلق يساور العائلات البصرية من مستقبل مظلم بانتظار أولادهم.الطالب عبد الحر جواد من إعدادية العراق يقول ان اللجان الامتحانية لم تضع في نظر الاعتبار الوضع الصعب الذي نعيشه في بيوتنا حيث انقطاع الكهرباء ودرجات الحرارة العالية وطالب جواد وزارة التربية ان تراعي تلك الظروف وان لا تنتقم من الطلبة بحسب رأيه، فيما يشاطره الرأي زميله (حسن) الذي بدا عليه التعب الشديد والإرهاق من مسير طويل من بيته حتى قاعة الامتحان التي تبعد أكثر من ٥ كيلومترات.. يقول حسن: انا من الراسبين للعام الماضي حيث كانت الأسئلة صعبة جدا فضلا عن الأخطاء التي وردت فيها ولم تضع الوزارة لها حلولا ودفع ثمن تلك الأخطاء الطالب ويخشى حسن ان يكون هذا العام كمثيله وأشار إلى ان الأيام الثلاث التي انقضت لا تبشر بخير.مدير إحدى القاعات الامتحانية برر نقل الامتحانات من المدارس القريبة من بيوت الطلبة الى مجمع كليات باب الزبير في جامعة البصرة برره الى ان الجامعة توفر كل الخدمات التي تقدم للطلبة فيما ينقص العديد من مدارسنا حتى (الرحلات) وأكد انه ليس من المعقول ان يجلس الطلبة على الأرض لتأدية امتحاناتهم.

واتهم عدد من الطلبة وزارة التربية واللجان المختصة بوضع أسئلة الامتحانات في انهم يطبقون أجندة سياسية وان الخاسر الوحيد هم الطلبة وطالبوا وزير التربية ان يحقق في الموضوع ليعرف الدوافع التي تقف وراء تلك الأسئلة القاتلة .

وصلت ردودكم

إلى جريدة المدى الغراء
تحية طيبة
م/ رد

نشرت جريدتكم في العدد ٢١٥٢ السنة الثامنة المصادف ٦ حزيران سنة ٢٠١١ شكوى بعنوان (المتضررون في ناحية فلسطين لم يعوضوا إلى الآن) نود التوضيح بأن المتضررين في منطقة الصالحية ومتضرري منطقة فترة الانتخابات جرى تعويضهم بموجب قرارات خاصة صدرت من مجلس الوزراء ولم يجر إخضاعها إلى قانون تعويض المتضررين رقم ٢٠ سنة ٢٠٠٩ ، أما بخصوص أهالي محلة ناحية فلسطين محلة ٥٠٤ (مقدمي الشكوى) فسيتم النظر بطلباتهم في القريب العاجل حيث تعكف اللجنة الفرعية لتعويض المتضررين في المحافظة على وضع آلية للتعويض عن الأضرار المادية سيتم رفعها إلى اللجنة المركزية بعد إجازتها ستشرع اللجنة بالمباشرة بإجابة طلبات التعويض على الفور والجميع سيحصل على حقه علما أن سبب التأخير ناجم عن تأخر وزارة المالية في إصدار تعليمات التعويض عن الأضرار المادية.

المكتب الإعلامي لمحافظ بغداد
٢٠١١/٧/٤

إلى / صحيفة المدى الغراء
م/ إجابة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:-

إشارة الى ما نشرته صحيفتكم بعددها ٢٠٣٦ في ٢٠١١/٢/٧ موضوعا تحت عنوان(منطقة السفير تشكو الإهمال) أعلمتنا المديرية العامة للتربية في بغداد الرصافة/٢ بضرورة حضور ممثل من منطقة السفير إلى شعبة الأراضي في المديرية أعلاه لدراسة واقع الحال واتخاذ الإجراءات المناسبة.

محمد طارق عبد الهادي
المدير العام
٢٠١١/٦/١٥

السيد وزير التعليم العالي

تحية وتقدير

نحن مجموعة من أستاذة الجامعات العائدين إلى العراق من ليبيا لقد تفاجأنا كثيرا بالإجراءات الغريبة التي انتهجتها وزارة التعليم العالي تجاهنا في مسألة التعيين حيث لم نجد مصداقية في تعيين العائدين اذ ان أكثر الأكاديميين العائدين يعيشون في حالة من الإحباط بسبب عدم تعيين كثير منهم .

اذ تتذرع الجامعات فيما يسمى بالدرجة الوظيفية لذلك نطلب من وزارة التعليم ان توجه بصورة مباشرة الأستاذ العائد توجهه بكتاب مباشر من الوزارة يحمل صفة تعيينه بالجامعة في منطقة سكناه او أي جامعة لأننا وجدنا حالة المحاصصة والحزبية معيارا واضحا في القبول بالجامعات العراقية للأسف ... ومن جانب آخر تفاجأنا أيضا ان الوزارة لاتقوم باحتساب فترة العمل بالجامعات الليبية من الخبرة الجامعية او اغراض التعيين والترقية وهنا نتساءل هل ان التدريس في العراق منذ التسعينات ولغاية الوقت الحالي هو أجود من التعليم في الجامعات الليبية مثلا ... علما ان جميع الأساتذة العراقيين يشهدون برصانة التعليم وشدته في الجامعات الليبية مثل قار يونس والفاتح والمرقب والسابع من ابريل وغيرها ....

لذلك نأمل النظر بعين الإنصاف والتقدير لهذه السنوات التي قضاها المغتربون العراقيون في ليبيا واحتسابها فترة خبرة لأغراض التعيين والترقية فيكفي ما لاقاه العراقيون من إجحاف زمن الديكتاتوريات البائدة . وهناك قضية أخرى أتحفتنا بها الهجرة والمهجرون وهي ان كل عراقي قام بمراجعة السفارة العراقية في ليبيا لغرض تجديد جوازه او تسجيل أطفاله فلا ينطبق عليه صفة المهاجر ليحرم من حقوق الهجرة والمهجرين وتعتبر مراجعته هذه بمثابة دخول العراق فهل هذا منطق صحيح في الهجرة والمهجرين ... لذا نأمل من السيد وزير التعليم العالي النظر للشريحة الأكاديمية العائدة من ليبيا بالتقدير والإنصاف والتنسيق مع الهجرة والمهجرين لضمان حقوق العائدين .

تسالي

الحمل: ٢١ اذار - ١٩ نيسان

مهنياً: ضاعف جهودك ولا تدع مشاكلك الخاصة تؤثر سلباً على أدائك وطموحك. عاطفياً: ترغب بإضفاء بعض التغيير إلى علاقتك مع الحبيب لتتخلص من الروتين. اجتماعياً: يطلب منك أحد أفراد العائلة مساعدة مادية عاجلة فلا تبخل بها عليه. رقم الحظ: ٦

الثور: ٢٠ نيسان - ٢٠ ايار

مهنياً: لا تفقد ثقتك بنفسك، بإمكانك تحقيق إنجازات مهمة والتحرك ضمن إطار أوسع. عاطفياً: يحتاج الحبيب إلى اهتمامك ويشعر بعدم الأمان عندما تكون بعيداً عنه. اجتماعياً: أطلب المساندة من الأصدقاء لتتمكن من بلوغ أهدافك وتنظيم أمورك. رقم الحظ: ٩

الجوزاء: ٢١ ايار - ٢١ حزيران

مهنياً: تتلقى الدعم الذي تريده من المسؤولين وتنال تنويهاً يزيد من عزيمتك. عاطفياً: تعيش فترة عاطفية متقلّبة ومليئة بالتطورات، احسم أمرك ولا تؤجل قرارك. اجتماعياً: إمض المزيد من الوقت مع العائلة بعدما ابتعدت عنها بسبب انشغالاتك. رقم الحظ: ١٤

السرطان: ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز

مهنياً: تتطوّر علاقاتك مع شخصيات مهمة ما يفتح أمامك آفاقاً وفرصاً جديدة. عاطفياً: تواجه ضغوطاً كبيرة قد تمنعك من التمتع بقضاء وقت مع الحبيب. اجتماعياً: لا تكشف عن أمورك الشخصية التي يمكن أن يستخدمها أحدهم ضدك. رقم الحظ: ٤

الاسد: ٢٣ تموز - ٢٢ اب

مهنياً: لا تكن سريعاً في القفز إلى الأعالي ولا تكن عنيداً، المرونة الحل الوحيد. عاطفياً: امنح الحبيب فرصة ثانية ليثبت مدى حبه وإخلاصه لك وقربه منك. اجتماعياً: واجه المتغيرات بهدوء وثقة ولا تنجرف وراء الانفعالات التي لا طائل منها. رقم الحظ: ٤

العذراء: ٢٣ اب - ٢٢ ايلول

مهنياً: لا تستسلم بل عزز تحالفك مع الآخرين لتسير أعمالك بالشكل المطلوب. عاطفياً: تعيش فترة عاطفية مرتبكة بسبب عدم إحراز أي تقدم مع الشريك. اجتماعياً: تلوم أحد الأصدقاء على ما قاله أخيراً، فهو جرح مشاعرك بكلامه القاسي. رقم الحظ: ١١

الميزان: ٢٣ ايلول - ٢٣ تشرين اول

مهنياً: تمرّ بفترة مليئة بالتوتر والارتباك ما يؤخر أعمالك ويعرّضك للإحباط. عاطفياً: يعبّر لك أحد الأشخاص عن إعجابه بك ولكنك مهتمّ بشخص آخر. اجتماعياً: كن أكثر تعقلاً في إتباع النصائح التي يقدمها إليك الأهل، فهي لصالحك. رقم الحظ: ١٤

العقرب: ٢٤تشرين١ - ٢٢ تشرين٢

مهنياً: قدّم أفضل ما يمكن ولا تستسلم أمام المصاعب والضغوط التي تعيق طريقك. عاطفياً: تنشأ علاقة رومانسية جديدة ومفاجئة بينك وبين شخص من الطرف الآخر. اجتماعياً: أجّل اتخاذ القرارات ريثما تتضح أمامك المعطيات كافة حول المواضيع الشائكة.رقم الحظ: ٨

القوس: ٢٣ تشرين٢ - ٢١ كانون١

مهنياً: تبحث عن أمل جديد في عملك، ستجده قريباً ولكن لا تكن متسرعاً. عاطفياً: لا تقحم الآخرين في مشاكلك مع الحبيب فذلك سيزيد الأمور سوءاً. اجتماعياً: قد لا تحصل على الدعم لأفكارك لأنها غريبة وغير مقنعة وغير عملية. رقم الحظ: ١١

الجدي: ٢٢ كانون١ - ١٩كانون٢

مهنياً: تكسب الكثير من خلال الأعمال الإضافية أو الاستثمارات الخاصة. عاطفياً: لا تتردد في دعوة الحبيب لتمضية عطلة نهاية الأسبوع معك في مكان هادئ. اجتماعياً: سوء تفاهم بينك وبين صديق، عالجه بأسرع وقت حتى لا يتفاقم.رقم الحظ: ٥

الدلو: ٢٠ كانون٢ - ١٨ شباط

مهنياً: يمكنك كسب بعض المال من خلال الاشتراك في مشاريع مالية تعرض عليك. عاطفياً: امنح الشريك المزيد من الثقة، فهو يستحقها، وتفهّم مواقفه واحترم خصوصياته. اجتماعياً: الهروب من الواقع ليس من عادتك فأنت شجاع ومعتاد على المواجهة. رقم الحظ: ٧

الحوت: ١٩ شباط - ٢٠ اذار

مهنياً: التزم بواجباتك ولا تلقي مسؤولياتك على عاتق الزملاء فهم لديهم ما يكفيهم . عاطفياً: إبدِ للشريك اهتماماً أكبر وسانده في كل الأوقات، فهو يعوّل على مساندتك. اجتماعياً: كن واضحاً في تعاطيك مع الأصدقاء ولا تتوقع منهم أن يحزروا أفكارك. رقم الحظ: ١٣

كلمات متقاطعة

الافقي

١- عاصمتها هلسنكي/ أكثر اهمية
٢- لايتذكره/ نبصر بنظر خفيف
٣- للنفي والجزم/ إرسال برقية
٤- رمز رياضي/ حكاية
٥- عاصمتها صنعاء/ غير يدوي
٦- كرر في السؤال/ خادمات
٧- ممثل مصري
٨- (أحمد...) مايسترو مصري/ ضمير متصل
٩- متشابهان/ وثيقة بمال مقبوض/ غاز إعلانات ضوئية
١٠- ضد الأصبوحة/ يخصني

العمودي

١- جزيرة في النيل/ متشابهة
٢- نشي/ ضد الحرام
٣- درن (م)/ من البقول
٤- (..... عجرم) مطربة لبنانية/ مايصعد به إلى الاماكن العالية (م)
٥- هدم (م)/ أول غواصة عربية صنعها عدد من طلاب الجامعة اللبنانية
٦- نثبت ونستمر
٧- من الفاكهة/ يقوم بتزيينه
٨- (معروف .....) شاعر عراقي
٩- وجيه (م)/ آلة نسيج
١٠- أهلك وأباد/ يتباطأ

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١							■			
٢						■				
٣			■		■					
٤		■			■	■				■
٥	■						■			
٦				■						
٧									■	
٨								■		
٩			■			■				
١٠								■		